13/06/2024

البطريرك المسكوني تقليدان الأرثوذكسي اليوناني مصدر إلهام وإثراء



في تذكار عيد القديسين المجيدين الرسولين برثلماوس وبرنابا الذي ترأسه الكلي القداسة رئيس أساقفة القسطنطينية روما الجديدة والبطريرك المسكوني برثلماوس الاول ومعاونة النائب الاسقفي في ابرشية القسطنطينية سيادة البرتوسجيلوس غريغوريوس وحضور أصحاب السيادة المطارنة خلقيدونية، عمانوئيل،در يركون، أبوستولوس، بريكيبونيوسوس جزر الأمراء ، ديمتريوس، سوتيريوس كندا، خريسوستوموس دودوني، مكاريوس أثينون، . ميليتو فيلادلفيا، باناتيليمون زانثي، السيد إيريناوس ميروفيتو وبيريستاس، كريسوستوموس ماريون ميراليكية ،ثيودوريتوس لاودكية، ثيوليبتوس إيقونية، نكتاريوس كورفو، أثيناغوراس بلجيكا. أنثيموس الكسندروبوليس، خريسوستوموس باتراس، أوجينيوس كريتي، نثنائيل أمبروسيوس، كوس وتيسيروس، ديونيسيوس زاكينثوس، ستيفانوس كاليوبوليس ومادايتوس، أيوب بيسيداي. مكسيموس يواتيرا، مكسيموس سيليفريا، أمفيلوخيو هادرياتوبوليس، أبوستولوس نيا إيرسي، ونيا كريني، كالامارياي يوستينوس، إمفرو وتينيدو كيريلوس، سيمي كريسوستوموس، شيكاغو. نثنائيل

نيوزيلندا ماريون، يمنوس إيريوثيوس، تساولونيكي فيلوثيوس، ريثيمنو
وأفلوبوتاموس بورديوموس، أيرلندا ياكوفوس، أربعون كنيسة أندرياس، بورصة
بورسيس سواكيم. ثيودوروس سلوقية.
رئيس أساقفة أنثيدونوس أنثيدونوس نكتاريوس مفوض بطريركية اوروشليم
في المدينة، ومترو بوليت تالين وسائر إستونيا استافانوس أساقفة
هاليكارناسوس هادريانوس، كاسيانوس أرابيسو ورئيس دير خالكي البطريركي و
أمبروسيوس إيفدوكيا، بنيامين تاليون، سمرا جدوس دافنوسيا، بايسيوس
زانثوبوليس رئيس دير ينبوع الحياة البطريركي في القسطنطينية، الرهبان
والراهبات، اراخن السفير السيد كونستانتينوس كوتاس، القنصل العام
اليونانيين في المدينة، سعادة السفير. السيد رومان نيديلسكي، القنصل العام
لأوكرانيا، طلاب وطالبات المدارس المتجانسة في بوليس وإمبرو، مع معلميهم،
وعدد كبير من المؤمنين.
وبعد القداس خاطب قداسته بالنيابة عن المجمع المقدس متروبوليت
خلقيدونية عمانوئيل.
ورّحب قداسته في كلمته الشكر الجزيل إلى متروبوليت خلقيدونية لأنه “عبّر
عن محبة وإكرام ليس فقط للحاضرين، بل أيضاً لرؤساء الكهنة الذين تمنوا له
من بعيد” ، كما شكر أيضاً جميع الذين جاءوا للاحتفال معه، أو الذين أرسلوا له
احتفالاتهم. التمنيات. وبالإشارة إلى عيد الرسولين برثولماوس وبرنابا
اليوم، أشار، من بين أمور أخرى، إلى أن رسل الرب “أعلنوا إنجيل الخلاص للخليقة
كلها، “في صبر كثير... في محبة بلا رياء، في الحق، في قوة الله”
إن “العمل الرسولي” ينتمي إلى جوهر حياة الكنيسة وهويتها. إنها، كما أعلن
المجمع الأرثوذكسي الكبير والمقدس (كريت 2016)، “نفخة الحياة التي تبثها
الكنيسة في المجتمع البشري وتجعل العالم كنيسيا” (الرسالة العامة، § 6).
كما هو مكتوب: “الكنيسة نور، والنور وحده هو الكنيسة”.
هذه هي الرسالة الخالدة لكنيسة المسيح. من الواضح أن الأوقات والنقاط الزمنية
تتغير. اليوم، تعيش الكنيسة في عالم مختلف، عليها أن تشهد فيه، في عالم
لا يمكنها أن تتجاهله أو ترفضه، أو أن تتماثل معه بالتأكيد. وفي هذه البيئة
الحديثة الجديدة، كلمة الكنيسة هي كلمة رسولية، غير متغيرة وأبدية: الرسالة
الإنجيلية عن الثالوث، “المحبة الواحدة”، الآتية في المسيح بالنعمة وملكوت
الآب والابن والروح الآتي. الروح القدس يقول الكتاب المقدس: “يسوع المسيح
أمس واليوم هو هو إلى الأبد”
إن نقطتي مرجعية وتوجه شهادة الكنيسة الرسولية لا تزال قائمة حتى اليوم: أ)
الإخلاص لتقليد الحق، الذي ليس الماضي، بل حضور حي ومحيي في الكنيسة، وأ
بالأحرى، الحياة ذاتها. الكنيسة، و ب) الحقائق التاريخية والثقافية ونقاط
العصر.
وكما قال أبونا الروحي المبارك متروبوليت خلقيدونية المثلث الرحمات
ملیتوس فإن الكنيسة “لا يمكن فهمها على أنها لا علاقة لها بالحياة، بالأزمنة،
بآلام هذه الساعة، بمشاكل هذه اللحظة المليئة” (خلقيدوني، ص 457). وإذ نعلم
أن كل شيء بيد الله القدير العليم، الذي بنعمته تشفي المرضى وتسد

المفقودين، نعمل معاً ونكافح. إن الإيمان الحقيقي بالله لا يسمح بالمبالاة تجاه المشاكل المشتعلة، والانطواء المنعزل، والاكتفاء الذاتي، والانغلاق على الذات. على العكس من ذلك، فهو يدفعنا إلى الخروج مع إخوتنا البشر، للقاء والشركة والتضامن، إلى التعايش السلمي والشهادة الصالحة. لقد كان هذا دائماً الدافع والهدف للعديد من المبادرات التي نقوم بها خلال خدمتنا الكنسية الطويلة ، في مواجهة التحديات الكبرى في عصرنا. نحمد الرب المحسن على ما أنعم به على إنسانيتنا المتواضع، فيدعمنا ويرشدنا في كل مراحل حياتنا ثم تحدث قداسته إلى الجيل الجديد.

"وإنني في خطابي إلى الجيل الجديد نؤكد أن تقليدنا الأرثوذكسي اليوناني هو مصدر إلهام وإثراء وجودي وإبداع، وأنه يشحذ إحساسنا بالحقيقة ومعنى التقديم والخدمة، والقيم السامية التي تفترض دائماً الذات. التجاوز والتوجه نحو الصالح العام. لم يحدث قط في تاريخ البشرية أن تم اعتبار القيم الروحية أمراً مفروغاً منه. ويأتي هذا الاكتشاف في الوقت المناسب للغاية اليوم، حيث أن الرأي السائد اليوم منتشر على نطاق واسع بأن المسؤولية والحرية والعدالة والسلام والتنمية سوف تنشأ كنتيجة تلقائية لتقدم العلوم والتكنولوجيا والتنمية الاقتصادية والاتصالات عبر الإنترنت. لكن الحقيقة مختلفة تماما."

وفي ختام كلمته شكر الكلي القداسة البطريرك المسكوني رؤساء الكهنة ومعاونيهم وكل من يدعم الكنيسة الأم.

"اليوم عطلة. يوم مليء بالعاطفة ومشاعر الفرح والامتنان لمعطي كل خير، وبعد الله، وقت لنتذكر كل أولئك الذين ندين لهم بحياتنا ورفاهنا، ومسارنا الحيوي والروحي والكنسي. إنها أيضاً فرصة لتقديم الشكر لكم جميعاً، أيها الإخوة والأخوات الأعزاء في الخدمة الكنسية المشتركة، ولجميع المتعاونين والمنافسين لكم، هنا وفي الخارج، في استبداد الرب. صلوا من أجل اعتدالنا، لكي نتمكن من الاستمرار في خدمة الشعب المسيحي، مساعد الرب، ما دام وهو ناجحاً. الحمد لله كل شيء على ما يرام!

بعد القداس الإلهي، تلقى قداسته في المكتب البطريركي التمنيات والهدايا الاحتفالية من مطرانة العرش المحترم في تركيا، ومن ثم من الكليروس وأعضاء البلاط البطريركي العلمانيين تحت رئاسة بروتوسيجيلو غريغوريو الذي خاطب البطريرك المسكوني بطريقة أبوية.

بعد ذلك، نقل رهبان دير بيغوروسكي من أبرشية أهريدوس، إلى البطريرك المسكوني أطيب التمنيات والاحترام من رئيسه . أسقف أنطاكيا السيد باريثيوس وإخوانه.

وبعد ذلك رحب الكلي القداسة للمطران مسقط رأسه أعرب متروبوليت إمبروس وتيوديوسيوس كيرلس، عم طالب إمبروس، الذين أعربوا عن تمنياتهم واحترامهم والامتنان لهم لابن موطنهم البطريرك المسكوني

وعشية العيد، استقبل قداسته وفداً من مجمع الكنيسة الإقليمي المقدس في جزيرة كريت برئاسة . رئيس الأساقفة ايوجين، معرباً عن التمنيات الحارة من رؤساء الكهنة والكهنة الدين وشعب مقاطعة العرش التاريخية والمخلصة

ديسايدة











































إلهام و إرث مصدر من اليونانيين الكنيسة المسكونية البطريركية